## ● أخبار قصيرة

### عارف: نسعى لاستبدال النفط بالمعادن

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الحكومة تسعى لتطبيق ستراتيجية استبدال النفط بالمعادن في اقتصاد البلاد. وصرح محمد رضا عارف، في اجتماع مجلس مساعدي منظمة تطوير وتحديث المناجم والصناعات المعدنية (إيميدرو)، بأن شعارات «التنمية الخالية من الكربون والبلاستيك» التي تطلقها الدول المتقدمة ليست خيرية ولا بيئية.
وتابع: أولئك الذين تسببوا في تلوثات بيئية مروعة في العالم أصبحوا الآن أوصياء على البيئة، وبعد أن استغلوا جميع الموارد الطبيعية لزيادة إنتاجهم الاقتصادي طرحوا قضايا غازات الاحتباس الحراري والاحترار العالمي لمنع تطور الدول التي تعتمد على الكربون والنفط. وأشار عارف إلى الإمكانيات والقدرات والثروات الطبيعية للبلاد، وقال: إيران تمتلك جميع العناصر الطبيعية في الجدول الدوري بشكل كامل، وقليل من الدول تتمتع مثل هذه الميزة الإلهية. واليوم، وعلى الرغم من المشاكل، فإننا نتخذ قراراتنا بشأن الموارد الطبيعية للبلاد بعزة وكرامة، بينما ترى أن التهديد الأول للرئيس الأمريكي ضد أوكرانيا كان متوجهاً إلى مواردها المعدنية والطبيعية. كما أشار إلى أهمية تطوير قطاع التعدين وحصته البالغة ١٣٪ في الخطة التنموية السابعة للبلاد، وأوضح: يجب العمل بطريقة تضاعف حصة نمو قطاع التعدين في خطة التنموية الثامنة للبلاد.

### فرزين يؤكد على تعزيز التعاون المصرفي مع البريكس

إلتقى رئيس البنك المركزي الإيراني «محمدرضا فرزين» في شنغهاي، رئيسة بنك التنمية التابع مجموعة البريكس «ديلما روسيف»، وناقش معها سبل زيادة التفاعلات النقدية والمصرفية مع الدول الأعضاء في المجموعة.
وأكد فرزين، في اللقاء، على دور بنك التنمية في دفع أهداف الدول النامية والاقتصادات الناشئة، وأشار إلى دور إيران وعضويتها في المؤسسات الدولية والإقليمية مثل صندوق النقد الدولي، مجموعة البنك الدولي، البنك الإسلامي للتنمية، وبنك التنمية الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية.
كما أشار رئيس البنك المركزي إلى الأداء الاقتصادي الجيد لإيران في السنوات الأخيرة، وإلى القدرات الجغرافية والطبيعية والبشرية للبلاد، فضلاً عن العلاقات والتعاون الممتاز مع الدول المؤسسة للبنك (الهند، جنوب أفريقيا، روسيا، البرازيل والصين)، وأعرب عن استعداد إيران لتعزيز وتوسيع العلاقات والتفاعلات النقدية والمصرفية مع دول البريكس بشكل أكبر ضمن إطار بنك التنمية الجديد. من جانبها، أكدت رئيسة بنك التنمية الجديد، في هذا اللقاء، على القوة الاقتصادية لإيران في المنطقة، ورحبت بانضمام دولة ذات اقتصاد قوي إلى البنك؛ مشددة على أن المؤشرات الاقتصادية الإيجابية لإيران والمزايا الجيدة التي تحظى بها إيران ستؤثر بالتأكيد في تحقيق أهداف بنك التنمية الجديد.

### الصين والعراق أبرز الأسواق

# إيران تصدّر بضائع بقيمة ٨ مليارات دولار في شهرين

سجلت الصادرات غير النفطية الإيرانية، خلال شهري مارس وأبريل من عام ٢٠٢٥، ارتفاعاً في الكمية بنسبة ٤/٤٪ لتبلغ أكثر من ٢٤ مليون طن، في حين بلغت قيمتها ٨/٢٤١ مليار دولار، رغم انخفاض طفيف بنسبة ٠/١١٪ في القيمة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.
وأعلن نائب وزير الاقتصاد رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية، فرود عسكري، أن الصادرات غير النفطية للجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال أول شهرين من العام الإيراني الجديد (مارس وأبريل ٢٠٢٥) بلغت ٢٤ مليوناً و٦٢٢ ألف طن من السلع، بقيمة إجمالية قدرها ٨ مليارات و٢٤١ مليون دولار.
وأوضح: إن حجم هذه الصادرات سجل زيادة في الوزن بنسبة ٤/٤٪، مقابل انخفاض طفيف في القيمة بنسبة ٠/١١٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، مشيراً إلى أن متوسط القيمة الحمركية لكل طن مصدر بلغ ٣٣٥ دولاراً، بانخفاض نسبته ٣/٤٪ عن العام الماضي.
وفيما يتعلق بالقطاع البتروكيماوي، أفاد عسكري بأن صادرات هذا القطاع بلغت ٥ ملايين و٧١٨ ألف طن بقيمة ٢/٢١٧ مليار دولار، محققة نمواً بنسبة ٤٪ في الوزن و٣٪ في القيمة. وأشار إلى أبرز خمسة أصناف من السلع غير النفطية المصدّرة خلال هذه الفترة، وجاءت على النحو التالي:
- البروبان المسال: ٦٤٣ مليون دولار
- الغاز الطبيعي: ٤٥٥ مليون دولار
- البيوتان المسال: ٤٥٢ مليون دولار
- الإسفلت: ٤١٩ مليون دولار
- الميثانول: ٣٨٨ مليون دولار

**متوسط القيمة الجمركية لكل طن مستورد بلغ ١٤٣١ دولارًا، أي بانخفاض قدره ٩٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي**

**الوجهات الرئيسية للصادرات**

وفيما يخص الوجهات الرئيسية لصادرات إيران غير النفطية، تصدرت الصين القائمة بقيمة ٢/٤٢٥ مليار دولار، تلاها العراق بـ١/٥ مليار دولار، ثم الإمارات العربية المتحدة بـ١/٠٩٤ مليار دولار، وتركيا بـ٦٧٣ مليون دولار، وأفغانستان بـ٣٧٤ مليون دولار، وباكستان بـ٣٢٢ مليون دولار، وسلطنة عمان بـ٣٠٥ ملايين دولار.
أما على صعيد الواردات، فقد بلغت خلال الشهرين المذكورين ٥ ملايين و٩٢١ ألف طن من السلع، بقيمة ٨/٤٧١ مليار دولار، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً في الوزن بنسبة ١/١٦٪، مقابل انخفاض كبير في القيمة بنسبة ٧/٨٪ مقارنة بالعام السابق.
وبحسب عسكري، فإن متوسط القيمة الجمركية لكل طن مستورد بلغ ١٤٣١ دولارًا، أي بانخفاض قدره ٩٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.
وأوضح أن أبرز الواردات الإيرانية خلال هذه الفترة شملت:
- الذهب الخام ٨٦٠ مليون دولار
- الذرة العلفية: ٦٥٧ مليون دولا
- الأرز: ٢٨٩ مليون دولار
- زيت دوار الشمس: ٢١٥ مليون دولار
- حبوب الصويا: ٢١١ مليون دولار

**الدول المورّدة لإيران**

وفيما يخص الدول المورّدة لإيران، احتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى بقيمة ٢/٥٩٦ مليار دولار، تلتها الصين بـ٢/٢٠٦ مليار دولار، وتركيا بـ١/٣٦٧ مليار دولار، وألمانيا بـ٣٠٨ ملايين دولار، والهند بـ٢٩١ مليون دولار، وهولندا بـ٢١٥ مليون دولار وسويسرا بـ١٩٠ مليون دولار.

### فيما بوتين يزور طهران قريباً

# إستثمارات روسية بقيمة ٨ مليارات دولار في إيران

صرح سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو كاظم جلالي: إنه بناء على الإتفاق بين البلدين، من المقرر أن تستثمر روسيا ٨ مليارات دولار في مشاريع الغاز الإيرانية، وقد تم تأكيد ما يقرب من ٥ مليارات دولار منها حتى الآن، كما أن بقية العقود في طريقها إلى المصادقة، لافتاً إلى زيارة مرتقبة سيقوم بها فلاديمير بوتين إلى طهران قريباً.
ووفقاً لتقرير سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى موسكو، جاء ذلك في تصريح للسفير جلالي خلال اجتماع مع مجموعة من أبرز علماء الشؤون الإيرانية الروس.
وفي هذا اللقاء، شرح السفير الإيراني لدى روسيا استثمارات روسيا في قطاعي الطاقة والنفط، خاصة في حقول الغاز، وقال: في عام ٢٠٢٤، ستكون روسيا أكبر مستثمر أجنبي في إيران.
وأشار السفير جلالي إلى توقيع معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا، وضرورة تطبيق إتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، وقال: لقد ارتقت العلاقات بين البلدين إلى مستوى العلاقات الاستراتيجية وهناك تبادلات رفيعة المستوى بين مسؤولي البلدين، وستشهد قريباً زيارة السيد فلاديمير بوتين إلى طهران.
وأضاف: إن دخول إتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي حيز التنفيذ، ومواصلة المفاوضات بشأن حطة نقل الغاز الروسي عبر إيران، وشراء ٥٠ ألف هكتار من الأراضي لبناء خط سكة حديد رشت - آستارا لإكمال ممر الشمال - الجنوب بهدف بدء الدراسات الجيولوجية من قبل روسيا، من بين الفرص الواعدة المتاحة للبلدين.
ووصف جلالي تطوير العلاقات النقدية والمصرفية بين البلدين بأنه مثال آخر على تحسن العلاقات بينهما، مؤكداً أنه تم ربط شبكتي «مير» و«شتاب»، وتم توفير إمكانية الاستلام والدفع عبر التحويلات المصرفية للشركات الصغيرة والطلاب الإيرانيين في روسيا والسياح، وسيتم استكمال هذا المشروع في المستقبل.
وفي هذا اللقاء، طرح خبراء الشؤون الإيرانية الروس أسئلة واقتراحات حول التعاون الاقتصادي بين البلدين، أجاب عليها سفير إيران لدى موسكو.

### ومحور رئيسي في التجارة الخارجية للبلاد

# كرمانشاه.. القلب النابض للتجارة بين إيران والعراق

سجلت صادرات السلع من محافظة كرمانشاه (غرب البلاد) إلى العراق نمواً ملحوظاً خلال الشهرين الأولين من العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢٠ مارس / آذار ٢٠٢٥) لتؤكد من جديد مكانة المحافظة كمحور رئيسي في التجارة الخارجية لإيران، خاصة مع الجارة العراق.
وأعلن القائم بأعمال دائرة الرقابة على جمارك محافظة كرمانشاه عن تسجيل زيادة بنسبة ٦٤٪ في القيمة و١٩٥٪ في الوزن الصادرات منقد «شوشمي» مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.
وأوضح: إنه تم خلال هذه الفترة تصدير أكثر من ١٣٤ ألف طن من السلع بقيمة تجاوزت ١٣/٢ مليون دولار من هذا المنفذ إلى العراق.
وأشار رضا نيك روش إلى أن صادرات منفذ «سومار» بلغت خلال نفس الفترة أكثر من ٢٨٣ ألف طن من البضائع بقيمة فاقت ١٢٤ مليون دولار، محققة نمواً بنسبة ٦٪ في الوزن والقيمة على حد سواء.
ولفت إلى تنوع السلع المصدرة، حيث شملت من منفذ شوشمي: خام الحديد، الفواكه والخضروات المعدات الزراعية، الصناعات اليدوية والجبس، وهي سلع تلبي احتياجات السوق العراقية وتعكس تعددية وتطور البنية الإنتاجية في المحافظة.
أما بالنسبة لمنفذ سومار، فأبرز السلع المصدرة شملت: الحديد المسنن السيراميك، الرحام، الكراتين الفارغة، الأواني البلاستيكية، البيض والمبردات الصحراوية (المائية)، وهي منتجات تحظى بطلب مرتفع في الأسواق المحاورة بفضل جودتها وأسعارها التنافسية. وأكد نيك روش أن استمرار ارتفاع الصادرات عبر هذين المنفذين يُعزى إلى تحسين البنية التحتية الجمركية، وتسهيل العمليات التصديرية، وتعزيز العلاقات التجارية بين إيران والعراق، ما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل مستدامة في غرب البلاد. وتُعدّ محافظة كرمانشاه إحدى أبرز البوابات الحدودية في غرب إيران، وتلعب دوراً محورياً في ربط البلاد بالعراق تجارياً واقتصادياً. وبفضل موقعها الاستراتيجي وتطور المرافق الجمركية فيها، تحولت إلى مركز نشط للصادرات المتجهة نحو الأسواق الإقليمية، لاسيما السوق العراقية التي تعد الشريك التجاري الأكبر لإيران في المنطقة.

# إيران وسنغافورة تؤكدان على تعزيز التعاون البحري والجوي

إلتقى سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى المنظمة البحرية الدولية «علي موسوي»، مستشار وزير النقل السنغافوري «باب أونغ هينغ» في لندن؛ حيث أكد الجانبان على توسيع التعاون الثنائي في مجالات الملاحة البحرية والطيران.
وأفادت السفارة الإيرانية في لندن، عبر تدوينة نشرتها بمنصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، بأنه «لقد عقد السيد موسوي، سفير وممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى المنظمة البحرية الدولية، والمبعوث الخاص ومستشار وزير النقل السنغافوري، اجتماعاً مثمراً ووداياً». وأضافت: خلال هذا اللقاء، أكد الجانبان على أهمية الإفادة من قدرات بعضهما البعض وتوسيع التعاون في مجالات الملاحة البحرية والطيران خاصة في إطار المنظمة البحرية الدولية (IMO) ومنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، للدفع بالسلامة والتبادل الفني والتعاون المتبادل أمام المحافل الدولية.

# تطوير التعاون في مجال الترانزيت بين إيران وأوزبكستان

وقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أوزبكستان مذكرة تفاهم لتطوير التعاون في مجال الترانزيت على هامش الاجتماع الثالث عشر الوزراء النقل في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» بطهران.
وتمّ توقيع مذكرة التفاهم بشأن تطوير التعاون في مجال النقل العابر بحضور فرزانه صادق وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، وإلهام مخاموف وزير النقل في جمهورية أوزبكستان، بين كاظم صالحي المدير العام للنقل والخدمات اللوجستية والإتفاقيات في منظمة الموانئ والملاحة البحرية، ونورماتوفيتش خولماتوف المدير العام للسياسات الاستراتيجية بوزارة النقل في أوزبكستان. ووفقاً لمذكرة التفاهم، سيدرس الجانبان ويوفران الأسس اللازمة للاستثمار من قبل القطاع الخاص الأوزبكي في ضواحي ميناء الشهيد رجائي في بندرعباس (جنوب البلاد) من أجل بناء وإنشاء محطة مخصصة ومركز لوجستي في ذلك الميناء.